النكت على مقدمة ابن الصلاح

علم الآثار مدخولا فما ظنك (بعلم المنطق والجدل وحكمة الأوائل) التي تنكث الإيمان وتورث الشكوك التي لم تكن - والله - في عصر الصحابة والتابعين بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه ! " انتهى .

وذكر ابن السمعاني في أدب الاستملاء أنا أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المعروف بابن بنت منيع قال " سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل أن يكتب [كتابا إلى سويد بن سعيد الحدثاني فكتب هذا رجل يكتب] الحديث فقلت يا أبا عبد الله لو كتبت